



## التقرير الختامي

الندوة القومية حول

"تشغيل الشباب وتحديات التنمية المستدامة"

عمّان ، المملكة الاردنية الهاشمية 26 - 28 سبتمبر / أيلول 2017

## تقديم

تدارس المجتمعون في هذه الندوة من ممثلي القطاعات المختلفة المعنية بتشغيل الشباب في أطراف الانتاج الثلاثة في الوطن العربي على مدار ثلاثة أيام مجموعة من أوراق العمل التي عرضها السادة الخبراء والمشاركون في هذه الندوة الهامة آخذين بعين الاعتبار المتغيرات العربية والدولية المتسارعة وسياسات التشغيل التي أصبحت من أهم السياسات العامة في دول العالم المختلفة وخاصة في بلداننا العربية والتي تعاني من تفاقم مشكلة البطالة وخاصة بين الشباب الباحثين عن فرص العمل حيث تسعى منظمة العمل العربية للنهوض بالتشغيل انطلاقاً من قرارات القمة الاقتصادية : التنمية والاجتماعية (الكويت 2009) وقرارات قمة شرم الشيخ (يناير 2011) وقرارات قمة الرياض (2013) ، والبرنامج المتكامل لدعم التشغيل والحد من البطالة و التوجه نحو إعداد التقرير العربي السادس حول التشغيل والبطالة في الدول العربية { أسواق العمل في الدول العربية تحليل للحاضر واستشراف للمستقبل } للتأكيد على تحسين مستوى المعيشة وتحقيق العدالة الاجتماعية بين أطراف المجتمع ، وسعياً إلى مستقبل أفضل ملئاً بمتطلبات الأجيال القادمة ومستجيباً لأهداف التنمية المستدامة 2030 .

## الأفتتاح :

تم افتتاح أعمال الورشة تحت رعاية وحضور معالي السيد / علي ظاهر الغزاوي – وزير العمل ، وسعادة السيد / فايز علي المطيري – المدير العام لمنظمة العمل العربية و بحضور سعادة السيد / عدنان أبو الراغب – رئيس غرفة صناعة الأردن و الشيخ / مازن المعاينة – رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال بالإردن و عدد كبير من قيادات وزارة العمل وممثلي اطراف الانتاج الثلاثة بالمملكة الاردنية الهاشمية .

وقد أقيمت في جلسة الافتتاح الكلمات التالية :-

- كلمة سعادة السيد / فايز علي المطيري – المدير العام لمنظمة العمل العربية .
- كلمة معالي السيد / علي ظاهر الغزاوي – وزير العمل الأردني.

## المشاركون :

شارك في أعمال افتتاح هذه الندوة حوالي ( 95 ) مشاركاً ومشاركة في مقدمتهم القيادات المختصة بقضايا التشغيل والتنمية في وزارة العمل الأردنية وعدد من قيادات وكوادر الاتحاد العام لنقابات عمال الأردن وكبار المختصين من غرف الصناعة والتجارة الأردنية ، كما شارك فيها(50) مشاركاً ومشاركة من أطراف الانتاج في الدول العربية " مرفق كشف بالاسماء " .

اشرف على اعداد وتنفيذ اعمال الورشة عن منظمة العمل العربية كل من:

- 1- معالي الاستاذ / فايز علي المطيري – مدير عام منظمة العمل العربية
- 2- المستشار / حمدي احمد – مدير إدارة الحماية الاجتماعية
- 3- السيد / محمد شريف داود – مستشار المدير العام
- 4- السيدة / حنان قايد – رئيس وحدة التعاونيات
- 5- السيدة / مستورة الجراري – وحدة التشغيل

## أوراق العمل :

عرضت في الندوة مجموعة أوراق عمل من السادة الخبراء والمختصين والمشاركين نوقشت على مدى ثلاثة أيام وكانت على النحو التالي :-

- **أوضاع تشغيل الشباب في الدول العربية : الفرص والتحديات.**  
تقديم الدكتورة السيدة / رعدة الفاعوري
- **برامج ريادة الاعمال للشباب ودورها في الحد من البطالة .**  
قدمها الدكتور / ماهر المحروق
- **التخطيط الاقتصادي وأثره في تعزيز فرص الاستثمار وخلق فرص العمل .**  
قدمها الاستاذ / هيثم الخصاونه
- **سياسات التعليم والتدريب المهني والتقني ودورها في تعزيز القدرة التنافسية للشباب العربي.**  
قدمها الدكتور / زياد جويلس
- **علاقات العمل والحماية الاجتماعية في إطار الانماط الجديدة لتشغيل الشباب .**  
قدمها الدكتور / أحمد الشوابكة
- **دور الإعلام في خلق الوعي المجتمعي بدور الشباب في التنمية المستدامة .**  
قدمها الدكتور / عادل عبد الغفار

## كما تم عرض التجارب القطرية التالية

- السعودية قدمتها السيدة / صفا الراشد
- فلسطين قدمها السيد / ياسر البزور
- البحرين قدمها السيد / عبد الواحد النجار
- مصر قدمها السيد / محمد عباس
- الجزائر قدمها السيد / لرجان جميل
- تونس قدمها السيد / هشام بوسعيد والسيد / منعم عميرة
- لبنان قدمها السيد / اكرم عربي
- المغرب قدمها السيد / ايوب حسون
- الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب قدمها السيد / محمد العمادي
- اتحاد الغرف العربية قدمها الاستاذ / محمد أبو العز

## النتائج والتوصيات :

تم تشكيل لجنة صياغة مكونة من السادة المشاركين التالية أسماؤهم والذين يمثلون أطراف الإنتاج الثلاثة فضلاً عن خبراء منظمة العمل العربية المشاركين في الورشة وهم :-

- |                           |   |
|---------------------------|---|
| د. إيمان العكور           | وزارة العمل المملكة الأردنية الهاشمية                     |
| أ. صفا الراشد             | وزارة العمل و التنمية الاجتماعية المملكة العربية السعودية |
| أ. نزيه القريوتي          | اتحاد الغرف التجارية الصناعية الزراعية الفلسطينية         |
| أ. محمد عاطف عباس         | اتحاد الصناعات المصرية                                    |
| أ. عبد الواحد محمد النجار | الاتحاد العام لنقابات عمال البحرين                        |
| د. زياد جويلس             | خبير منظمة العمل العربية                                  |
| د. أحمد الشوابكه          | خبير منظمة العمل العربية                                  |
| السيد / حمدي احمد         | مدير ادره الحماية الاجتماعية بمنظمة العمل العربية         |
| -السيد/ محمد شريف داود    | مستشار المدير العام - منظمة العمل العربية                 |
| - السيدة / حنان قايد      | رئيس وحدة التعاونيات - منظمة العمل العربية                |
| -السيدة/ مستورة الجراري   | إدارة التنمية البشرية والتشغيل - منظمة العمل العربية      |

وقد اختار الحضور بالإجماع كلا من :

- د. إيمان العكور رئيس اللجنة
- أ. عبد الواحد محمد النجار نائب الرئيس
- أ. محمد عاطف عباس مقرر اللجنة

ومن خلال جلسات العمل وعلى ضوء العرض الذي تقدم به السادة الخبراء ومن خلال العناصر الأساسية التي تضمنتها أوراق العمل والأسلوب الناجح في إدارة الجلسات والحوار الإيجابي من قبل المشاركين والذي يعبر عن مستوى الوعي والحرص بالمسئولية والمكانة الحيوية لتشغيل الشباب ، وعلى مدار الثلاثة أيام تم اعتماد التوصيات والنتائج التالية:

1- التأكيد على الربط الوثيق للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، والعمل على توفير التوازن بينهما واعتبارهما جزءاً لا يتجزأ لتحقيق العدالة الاجتماعية كما نص عليهما الميثاق العربي للعمل والدساتير والتشريعات في الدول العربية ، حيث أن زيادة الإنتاج المحلي وتحسين مستوى معيشة المواطن مرهونة بمستوى مخرجات منظومة التنمية البشرية وإنتاجية العمل والتي ستفتح افقاً أفضل لتشغيل الشباب .

2- وضع التشغيل كأولوية في مضامين التنمية وبرامجها وعلى رأسها تشغيل الشباب .

3- تحفيز كافة الأطراف العربية لتنفيذ نتائج القمة العربية الاقتصادية في الكويت خصوصاً تحقيق أهداف العقد العربي للتشغيل وتمكين منظمة العمل العربية من تنفيذ البرنامج العربي لدعم التشغيل والحد من البطالة والمتضمن البرامج القومية التي أقرتها القمة.

4- وضع التشغيل في صدارة مضامين التنمية وإقرار سياسات اجتماعية واقتصادية متكاملة تتضمن إستراتيجيات وطنية للتشغيل وبرامج عمل للشباب وسياسات قطاعية متجانسة خاصة في مجال تعزيز الاستثمار في المنشآت الصغيرة والمتناهية الصغر وتمكين المرأة وتقليل الفقر وزيادة الإنتاجية .

5- الدعوة لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتفعيل الإستراتيجية العربية لتنمية القوى العاملة والتشغيل الصادرة عن منظمة العمل العربية في عام 2003 وكذلك الاستفادة من تقارير التشغيل الدورية بهذا الشأن .

6- دعم جهود منظمة العمل العربية في تفعيل الإستراتيجية العربية للتعليم والتدريب المهني والتقني لتعزيز الشراكة بين الجهات ذات العلاقة مما ينعكس ايجاباً على عمليات توظيف الوظائف.

7- مراعاة التوجه نحو اقتصاد المعرفة ضمن إطار تطوير قطاع التعليم والتدريب المهني

والتقني وذلك في بناء برامج ومضامين هذا القطاع و تطويرها حسب متغيرات و اتجاهات سوق العمل.

8- دعم السياسات والبرامج الكفيلة بتشغيل الشباب وتمكينهم اقتصادياً وإزالة كافة أشكال التمييز بين الجنسين مع ضرورة تعزيز مبدأ تكافؤ الفرص في التدريب و التشغيل.

9- تحفيز مؤسسات القطاع الخاص للقيام بدور فاعل ومؤثر في تحقيق أهداف التنمية وذلك من خلال تقديم مزايا مختلفة تساعد على تفعيل دور هذا القطاع.

10- الاهتمام ببرامج الارشاد و التوجيه المهني لمساعدة الشباب على التكيف مع ظروف ووسائل وأساليب العمل المتغيرة.

11- تعزيز مبدأ التشغيل الذاتي من خلال نشر التوعية والتدريب على ريادة الأعمال و تمكينهم من خلال تقديم الحلول المالية و المعلومات و البيانات و الارشاد.

12- التواصل مع أجهزة الإعلام لتبني قضية تعزيز وترسيخ دور التدريب في تمكين وتنمية الموارد البشرية في أسواق العمل لاسيما في المجالين التاليين:

(أ) إظهار أهمية التدريب والتأهيل المهني في رفع القدرات البشرية وتنمية المهارات وروح المبادرة.

(ب) نشر الوعي لدى شركاء الإنتاج الثلاثة بأهمية التدريب والتأهيل المهني .

13- يؤكد المشاركون على أهمية عقد ورش عمل مماثلة بمختلف المستويات لأطراف الإنتاج الثلاثة لما في ذلك من أهمية في تعزيز الأرضية المشتركة للنهوض بمهامهم التشغيلية

والتدريبية الهادفة إلى زيادة الإنتاجية ورفع مستوى دخل القوى العاملة .

14 - يؤكد المشاركون على أهمية تبادل المعلومات بين الدول العربية من خلال الشبكة العربية لمعلومات أسواق العمل التي تديرها منظمة العمل العربية.

و في ختام أعمال هذه الندوة عبر المشاركون عن:

- شكرهم وتقديرهم لمعالي السيد علي طاهر الغزاوي وزير العمل في المملكة الأردنية الهاشمية على رعايته الكريمة أعمال هذه الندوة القومية الهامة وتوفير كل مستلزمات نجاحها وحضوره الشخصي حفل افتتاحها ومخاطبة المشاركين بكلمة توجيهية وبناءة شكلت مساراً خلال أعمال الندوة.
- شكرهم و تقديرهم لغرفة صناعة الأردن و الإتحاد العام لنقابات عمال الأردن لمشاركتهم الايجابية في اعمال هذه الندوة و ما قدموه من تسهيلات لانجاح أعمالها.
- شكرهم وتقديرهم لسعادة السيد / فايز علي المطيري – المدير العام لمنظمة العمل العربية لاستجابته الكريمة في تنظيم وتنفيذ هذه الندوة الهامة والتي كرس مفهوم تشغيل الشباب والتنمية البشرية من خلال زيادة وتنمية المعرفة والمهارات لقوى الانتاج في الوطن العربي وتعميق الحوار بين المعنيين باتخاذ القرار من قيادات أطراف الإنتاج الثلاثة .